## مقدمة

إن مادة الإرتجال التعليمي هي احدى المواد الأساسية التي تدرس في المعهد العالي للفنون الموسيقية بالكويت، لما لها من أهميه في صقل مهارات الطالب العملية، واكتساب القدرة على الإرتجال الفوري والتمكن من استخدام هذه المهارات في الإرتجال على الآله سواء في مصاحبه الألحان والأناشيد أو مصاحبه القصص الموسيقية أثناء دروس التربية الميدانية، مما يعطيه الثقة بالنفس في قياده طلابه أثناء العملية التعليمية. فهي تتيح الفرصة للطالب لتنميه قدرات الابتكار والأداء والعزف والقدرة على التصرف الفوري أثناء الحصه الموسيقية وتعطي له الفرصة للتعبير عن قدراته الموسيقية، والإرتجال الموسيقي يعتمد على قدرة الطالب واستعداده الفطري بجانب المعرفة والإلمام بأساسيات الموسيقى من حيث الإيقاع واللحن والهارموني مع الخبرات الأخرى التي توفرها له الدراسة وتعهد الاستعداد الفطري بإنماء والرعاية حتى لا يقف عند حد معين ( ٤-١٦).

وتتضمن مادة الإرتجال العديد من البنود التي تساهم في مجملها على تحسين أداء الطالب على العزف الفوري والإرتجال على آله البيانو، ومن هذه البنود القصة الموسيقية ووضع موسيقى تصويرية لها، والتي تعتبر من المحاور الرئيسية التي يتم تقييم الطالب بها في ماده الارتجال في السنه النهائية. حيث يقوم الطالب بتأليف موسيقى تتماشى مع وقائع القصة والتعبير عن الأحداث وسير القصة ويستخدم الطالب في هذا المحور جميع المهارات التي اكتسبها خلال دراسته عبر الأعوام السابقة. ويقوم الطالب باختيار قصه مكتوبه غالبا تكون موجهه للأطفال أو يقوم بتأليف قصة

قصيره بحيث يتعاون مع مدرس المادة بوضع الأفكار الموسيقية المعبرة عن أحداث القصة، وتتم هذه العملية على مراحل طوال العام الدراسي إلى أن تتكون مقطوعة موسيقية يقدمها الطالب أثناء اختبار نهاية العام الدراسي مع القصة مطبوعة لأعضاء اللجنة ويعبر بالموسيقي عن الأحداث المتتالية لهذه القصة موسيقيا.

## مشكله البحث:

لاحظ الباحث وجود عدة صعوبات عند استخدام القصة المكتوبة واختيار الموسيقى المناسبة والمعبرة عن القصة بسبب:

١. أن الطالب يقدم للجنه الامتحان القصة المكتوبة ويؤدي موسيقيا أحداث القصة على البيانو مما قد يتسبب في الانفصال الزمني بين القارئ والمؤدي كأن يكون التعبير الموسيقي معبرا عن مشهد في حين تتابع اللجنة في مقطع آخر مما قد يؤثر سلبا على جوده تقييم الاداء.
٢. أن الطالب يجد صعوبة في التعبير الموسيقي لأحداث القصة المكتوبة، فالتعبير موسيقيا عن الأحداث لمقطع ما بالقصة يعتمد على تمكن الطالب من استخدام مهاراته الموسيقية في التأليف والعزف والابتكار للتعبير موسيقيا عن أحداث القصة وذلك ببناء الحدث المكتوب بالإعتماد على مخيلته.
٣. صعوبة الربط بين ما هو مكتوب وما هو مطلوب أدائه بالعزف في ذهن الطالب فيتحول العمل الموسيقي المصاحب للقصة إلى مقطوعة موسيقية يؤديها الطالب بنهاية العام الدراسي كأي مقطوعة محفوظة في منهج البيانو.

ومن هنا فإن الهدف الأساسي لبند القصة يكون قد تلاشى حيث لا يوجد ارتباط بين القصة وما تمثله من أحداث ومشاعر وبين الموسيقى وأسلوب العزف.

## اهداف البحث :

١. تقييم فاعلية استخدام المشاهد المصورة لمحور القصة بمادة الإرتجال مقارنة باستخدام القصة المكتوبة.

٢. إيجاد طريقه متطورة لاستخدام القصة يتماشى مع متطلبات العصر " التكنولوجيا الحديثه".

٣. تقوية الارتباط بين القصة ومحتوياتها (المواقف) والموسيقى التي يؤلفها الطالب.

٤. جودة التقييم عن طريق عزف الموسيقى بالسياق الزمني مع عرض القصة، حيث يتم عرض القصة على شاشة عرض كبيرة يستطيع أعضاء اللجنة رؤيتها وكذلك الطالب أثناء عزف الموسيقى وبالتالي تكون الموسيقى معبرة عن نفس اللحظة الزمنية للمشهد المعروض مما يسهل على اللجنة تقييم مدى جودة التعبير الموسيقي للمشهد وبنفس الوقت يكون الطالب مرتبطا بالقصة زمنيا.

٥. تمكين الطالب من فهم الأحداث والمشاعر التي تحتويها القصة بشكل أفضل وأسهل وبالتالي تطوير القدرة على تمثيل الأحداث موسيقيا بشكل أفضل، حيث أن قدرة المشاهد البصرية على تمثيل الأحداث والأحاسيس الخاصة بالقصة كبيرة مقارنة بالقصة المكتوبة التي تتطلب

جهد مضاعف لتصورها وتحليلها من قبل الطالب، فإن الطالب عند رؤية المشهد قد تتكون عنده أفكار موسيقية بشكل أكبر لما يقدمه المشهد المصور من تفاصيل أدق لسياق القصة عن ما تقدمه القصة المكتوبة.

٦. الارتباط بالعمل الفني كمجمل من حيث القصة وأحداثها والموسيقى المعبرة عنها وليس كعمل موسيقي فقط، حيث أن الطالب يبدأ بالتعامل مع المشهد والموسيقى ككتلة واحدة مكتملة وليست كمقطوعة موسيقية منفصلة عن سياقها القصصي.

## أهمية البحث:

إن تطوير مهارات مدرس الموسيقى بشكل خاص سيكون له مردود إيجابي على الأطفال في سماع وتأدية التعبيرات المختلفة للموسيقى وازدياد التذوق الموسيقي لهم، كما ترجع أهمية البحث في إعداد خريج من الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة قادر على التعبير الموسيقي عن المواقف التربوية التي يقدمها من خلال حصص التربية الموسيقية.

## أسئلة البحث:

١.هل يساعد استخدام المقطع المصور على تسهيل عملية التأليف والابتكار والتعبير الموسيقي للأحداث والأحاسيس في القصة مقارنة بالقصة المكتوبة عند الطالب؟

٢. هل يساعد استخدام المقطع المصور على ابتكار موسيقى معبرة بشكل أفضل عن أحداث القصة؟

٣. هل يساهم استخدام المقطع المصور على فهم الطالب للقيمة العلمية والمهارة المراد اكتسابها؟

٤. هل يزيد استخدام المقطع المصور من رغبة واهتمام الطالب بعمل القصة واستمتاعه بعملية التأليف والابتكار؟

٥. هل يساهم استخدام المشهد المصور بتقييم أوقع وأدق لأداء الطالب؟

## فروض البحث:

يفترض الباحث أنه:

١- للمشاهد التصويرية الدور الفعال في مقابل القصص النصية في تحسين أداء الطالب للموسيقي المعبرة عن مواقف القصة ، وكذلك جودة تقييم الطالب من وجهة نظر اساتذة المادة ولجان تقييم الدرجات.

٢- هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية / المجموعة الضابطة) في بند التعبير الموسيقي عن مواقف القصة الموسيقية الحركية بمادة الارتجال التعليمي.

## أجراءات البحث

## منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

## عينة البحث:

طلاب مرحلة البكالوريوس من الجنسين بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، وعددهم ١٢ طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

- مجموعة ضابطة قوامها (٦) طلاب تدرس بند القصة الموسيقية

عن طريق القصص النصية.

- مجموعة تجريبية قوامها (٦) طلاب تدرس بند القصة الموسيقية عن طريق المشاهد التصويرية.

## حدود البحث:

- بند القصة الموسيقية بمادة الارتجال والمقررة على طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت.
- امتحان مادة الإرتجال لمرحله البكالوريوس في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، تقوية الارتباط بين القصة ومحتوياتها والموسيقى التي يؤلفها الطالب.

## أدوات البحث:

التطبيق العملي لاستخدام المقطع المصور بمحور القصة لمدة عام دراسي كامل على طلبة البكالوريوس وعمل اختبار نهاية العام من قبل لجنة مقيمة للأداء، ومن ثم عمل مقابلة مع أعضاء اللجنة المقيمة والمدرسين لمادة الارتجال وأخذ رأيهم العلمي بمدى فاعلية استخدام المقطع المصور وذلك من خلال استمارة استطلاع راي الخبراء والمعده لتحقيق هدف البحث. والاعتماد على درجات نهاية العام الدراسي في تحديد مدى فاعلية المشاهد المصورة ف تحقيق أهداف البحث.

## مصطلحات البحث:

### ١. المقطع المصور:

أي من الأعمال التلفزيونية أو السنيمائية التي يقوم الطالب باختيارها

ومعالجتها باستخدام موسيقى تعبيرية تصويرية لتجسيم المواقف الدرامية والمشاهد للقصة المصورة.

**٢. الارتجال التعليمي:**

ارتجال موجه لتحقيق بعض الأهداف التعليمية التي يريد المعلم تحقيقها وهو علم ابتكره دالكروز وهو مكمل لطريقته باسم الإيقاع الحركي حيث يساعد على إعداد المعلم وعلى أداء مهمته بنجاح وتحقيق أهدافه الموسيقية والتربوية (٣-٢) .

**٣. الارتجال الموسيقي:**

فن الإرتجال هو أداء غير محضر تشترك فيه عمليات التأليف والعزف أو الغناء في آن واحد، وبشكل فورى ومعد يقوم على الذاتية والتصوير الشخصي، وبذلك يجمع بين التفكير والأداء الموسيقي في آن واحد ويوجد أساسا نوعان من الإرتجال الإرتجال الحر (غير المقيد)، والارتجال المقيد ومع كل فإن الإرتجال الحر له ضوابطه أما الإرتجال المقيد فله حرية محدودة (١- ١) .

**(أ) الإرتجال الحر:**

هو الأداء التلقائي النابع من المؤدي ويكون وليد لحظته وتحكمه موهبته ومقدرته ويكون بلا تخطيط أو بدون الإستعانة بصيغة معينة مسبقة أو محفوظة بالذاكرة.

**(ب) الإرتجال المقيد:**

وهو الإرتجال الذي يستعان فيه عن طريق المدونات ، وهو ذلك النوع من المؤلفات الموسيقية التي كانت في الأصل تقوم على الإرتجالات

ثم تبلورت ولكنها احتفظت بالطابع الإرتجالي، أو تحمل عنوان إرتجالات. وكلا الأسلوبين يحتاج إلى التدريب العالي للحصول على أداء جيد ويعتبر النوع الثاني هو الأكثر سهولة.

**ينقسم البحث إلى جزءين:**

**الجزء الأول : الإطار النظري، ويشتمل على:**

المبحث الأول : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

المبحث الثاني : الإرتجال التعليمي

المبحث الثالث : القصة الموسيقية.

**الجزء الثاني : الإطار التطبيقي، ويشتمل على:**

١- إعداد أدوات البحث.

٢- التجريب العملي.

٣- نتائج البحث.

## أولا :المبحث الأول : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

**١. دراسة بعنوان :**

**"الموسيقى التصويرية في أفلام الكارتون كوسيلة مساعدة لخدمة الارتجال التعليمي "** (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية قدرة طالب كلية التربية الموسيقية على الإبتكار في مادة الإرتجال التعليمي، وقد قامت الباحثة بتحليل وتذوق الموسيقى

١ . **هويدا خليل أحمد** : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد الثاني، العدد الاول، القاهرة ١٩٩٥م.

التصويرية لفيلم الكرتون "عينة البحث" وجاءت نتائج تلك الدراسة بأن الموسيقى التصويرية لأفلام الكرتون تخدم الإرتجال التعليمي. ويرى الباحث أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الأفلام المتحركة وإن اختصت أفلام الكارتون في تحسين أداء الطلاب في مادة الإرتجال التعليمي. وتختلف معها في أنها قائمة على التحليل الموسيقي للموسيقى التصويرية المصاحبة لأفلام الكارتون في حين أن الدراسة الحالية تقوم على إدخال مشاهد متحركة من الأفلام والقصص التليفزيونية ليضع الطالب الموسيقى التصويرية الملائمة التي تخدم المواقف الدرامية وتبعا لخياله الموسيقي والاستغناء عن القصص النصية.

**٢. دراسة بعنوان**

**" دراسة تحليلية للموسيقى المصاحبة لمواقف القصة الحركية**

**(توم القط الشرير – فيلم كارتون)**

**ومدى الاستفادة منها في تنمية أهداف بعض الموضوعات الدالكروزية للطفل المصري"** [٢]

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل الموسيقى المصاحبة لمواقف القصة الحركية لفيلم الكارتون " توم القط الشرير" كفيلم تعليمي ترفيهي يتصف بالديناميكية المتفجرة وسرعة الإيقاع للحركات والمواقف المتتابعة، حيث يعتبر أرقي أشكال الفيلم وأقدرها على تحقيق التواصل بين الأحداث والمواقف والمتلقي، وذلك لتنمية أهداف بعض الموضوعات الدالكروزية في الصولفيج

٢. **كريمة السلانكلى** : بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٦م.

والإيقاع الحركي للطفل المصري. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بمواقف القصة الحركية لفيلم الكارتون وفي الإرتجال التعليمي وتختلف بأنها تقوم على تحليل الموسيقى المصاحبة للفيلم وتنمية أهداف بعض الموضوعات الدالكروزية في الصولفيج والإيقاع الحركي للطفل المصري. بينما تهتم الدراسة الحالية بوضع موسيقى تعبر عن المواقف الدرامية للأفلام السينمائية.

**٣. دراسة بعنوان**

**" تصور لبرنامج مقترح لتنمية الناحية الابتكارية في الارتجال الموسيقي التعليمي**

**عن طريق الموسيقى التصويرية في الأفلام المصرية "** [٣]

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل الموسيقى المصاحبة للمواقف الدرامية في الأفلام المصرية من الإيقاع واللحن والهارموني، الذي يسهم في القدرة على ارتجال مواقف القصة الحركية عند طالب كلية التربية الموسيقية. وقد قام الباحث بتحيل عينة البحث وجاءت النتائج بأن الطالب يكون أكثر إيجابية عندما يعرض عليه المدرس المواقف المصاحبة للقصة الحركية مسجلة على شريط فيديو عند شرح المدرس نظريا للموقف، إلى جانب تعرف الطالب على أهمية معرفة الطبقات، ونوعية الآلات المختلفة في تجسيد المواقف وذلك لمحاولة مسايرة ذلك من خلال الطبقات المختلفة لآلة البيانو في درس الإرتجال.

٣. **محسن سيد أحمد:** بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس ،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، المجلد الثاني، القاهرة ٢٠٠٠م.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الأفلام التليفزيونية كوسيلة لابتكار الألحان المصاحبة في الإرتجال التعليمي، وتختلف في أنها تبحث في تحليل عناصر الموسيقى المصاحبة للأفلام لتنمية القدرة على ارتجال مواقف القصة الحركية عند طالب كلية التربية الموسيقية في حين تهتم الدراسة الحالية بالتعبير الموسيقي عن المواقف الدرامية للأفلام التليفزيونية.

**٤. دراسة بعنوان**

**" تنمية تخيل الطلاب لمواقف القصة الموسيقية من خلال باليه بحيرة البجع لتشايكوفسكي لتحسين الأداء في الارتجال الموسيقي "[٤]**

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية التخيل لدى الطلاب لمواقف القصة الموسيقية الحركية وابتكار ألحان تعبر عنها من خلال المشاهدة والتحليل الموسيقي للمواقف المختلفة لبالية بحيرة البجع لتشايكوفسكي لتحسين أداء الطلاب في مادة الارتجال الموسيقي التعليمي.

ويرى الباحث أن هذه الدراسة تتفق مع البحث الراهن في تناول الأساليب التي تساعد على تحسين الأداء لدى الطلاب من خلال عرض مناظر متحركة وتختلف في جوهرها حيث أنها تعتمد على تحليل الموسيقى التصويرية للبالية في حين أن البحث الراهن يقوم على التعبير الموسيقي للمواقف الدرامية للأفلام والمشاهد المتحركة تبعا لاختيار الطالب ويقوم بتوظيف المهارات المكتسبة من خلال بنود الإرتجال التي قد سبق دراستها أثناء سنوات الدراسة للتعبير عن المواقف الدرامية.

---

٤. **نوال خليل** : بحث منشور ، المؤتمر العلمي السابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٣م.

وقد رأى الباحث ان استخدام المشاهد المتحركة والعرض التليفزيوني للمشهد الذي يختاره ويعبر عنه بالإرتجال الفوري يدعم موقفة بإظهار الإرتجال المصاحب للموقف التصويري أكثر من أن يرتجل الطالب موسيقى للقصة النصية التي تؤدى في النهاية كمقطوعة موسيقية لآلة البيانو، هذا وأن تلك الطريقة تساعد اللجنة على متابعة المواقف التمثيلية والموسيقى المعبرة والملائمة لها.

**٥ – دراسة بعنوان**

" **تنمية الابتكارية الموسيقية في مجال الارتجال التعليمي** "(٥)

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام المجال الإرتجالي في تنمية الإبتكار لدى الشخص سواء من سيختار التدريس مهنة له، أومن توجد لديه الموهبة الموسيقية للإبتكار الفوري أو المعد وإعداد مقاييس للإبتكار ذات محتوى موسيقي. ويهدف البحث من التحقق أن برنامج التدريب المقترح يؤدي إلى تنمية الإبتكارية الموسيقية في مجال الإرتجال التعليمي لأفراد المجموعة التجريبية، وإيجاد دراسة بالعربية لمصطلح الإرتجال والهارموني وطرق تعليمه وتطويعه لخدمة الابتكار، وإظهار أهمية كل من مادتي الإرتجال والهارموني. وقامت هذه الدراسة على تصميم تجريبي يشمل مجموعتان، مجموعة أولى تجريبية أتيحت لها خبرات التدريب المختلفة، ومجموعة ثانية ضابطة تلقت دراستها بالطريقة المتبعة.

---

١. **سعاد عبد العزيز** : تنمية الابتكارية الموسيقية في مجال الارتجال التعليمي رسالة دكتوراه غير منشورة– القاهرة – كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ١٩٧٩م.

وكانت نتائج البحث تحسن مقاييس الإبداع لأفراد المجموعة التجريبية نتيجة لأثر خبرات التدريب التي تعرضوا لها، وذلك بمقارنة الأداء القبلي بالأداء البعدي، وتحقق فرض البحث نتيجة للدلالة الإحصائية .

تهتم هذه الدراسة بمادة الإرتجال من حيث جعلها أساسا لتنمية المهارة الإبتكارية لدى الطلاب، وإظهار مكانة الإرتجال في التعليم الموسيقي سواء كان غاية أو وسيلة تعبيرية بالنسبة للدارس أو وسيلة تربوية لفروع الموسيقى الأخرى ويظهر مدى الترابط بين هذا البحث والموضوع الراهن في أهمية الإرتجال في المجال التعليمي والعناصر الأساسية التي يبنى عليها الإرتجال، وكذلك تختلف في أن هذه الدراسة تحقق برنامج التدريب المقترح ليؤدي إلى تنمية الإبتكارية الموسيقية في مجال الإرتجال التعليمي بينما تهتم الدراسة الراهنة بإجادة استخدام المهارات التكنيكية المكتسبة بمادة الإرتجال التعليمي للتعبير عن المقاطع المصورة لفرع القصة.

## المبحث الثاني : الإرتجال التعليمي.

الإرتجال هو أداء فوري لموسيقى غير مدونه، كما إنه قد يكون إضافة لبعض الزخارف والحليات لمؤلفه مدونه (٧-٤٩٠). وهو عملية ابتكار لعمل موسيقي أو ابتكار مقطوعة في بعض القوالب والصيغ مثل التنويعات والفوج والبريليود(٩-٣٠) ومن الإرتجال ما يكون وليد اللحظة تتحكم فيه موهبه المرتجل وقدرته ويكون بلا تخطيط مسبق، أو يكون في مؤلفات موسيقية تبنى على الإرتجال ثم تتبلور وتحمل إسم الإرتجالات (٥-٣٦).

**نبذة تاريخية عن الإرتجال**

لعب الإرتجال دورا هاما في الموسيقى الغربية في العصور الوسطى حيث كان المنشدون يقومون بارتجال ألحان مصاحبة للحن المعطى والمدون في كتب جوقة المنشدين بالكنيسة حيث يمكن لهؤلاء المنشدين من الغناء في وقت واحد، فكان البعض يقوم بغناء اللحن الأساسي بينما يقوم الآخرون بزخرفة اللحن طبقا للأسلوب السائد في ذلك الوقت. كما لعب الإرتجال دورا عظيما في الغناء الأوبرالي، وذلك أن شهرة المغني الأوبرالي تعتمد بصورة كبيرة على اللحن الرئيسي وتتبلور قمة مهارته عند ارتجال الكادنزا (cadenza) قبل نهاية الأغنية الفردية. وكان الإرتجال له أهمية كبرى في عصر الباروك والعصر الكلاسيكي، ففي عصر الباروك كان يستخدم الباص المرقوم (Figured bass) كمثل حي لعامل الإرتجال، فقد كانت الأرقام التي تدل على التآلفات الهارمونية تدون تحت اللحن المستخدم ويقوم العازف بأداء الإرتجالات ليربط بينها وبين التآلفات، سواء كان هذا الأداء كوراليا أو لموسيقى الوتريات أو حتى لآلة منفرده. كما لعب الإرتجال دورا هاما لعازف الأورغن فقد كان من الضروري له أن يقوم بارتجال مصاحبة للمؤلفات الموسيقية الغنائية المتعددة الأصوات، وأن تكون لديه القدرة على الإرتجال بأسلوب الفوج كعنصر أساسي في أداء الإرتجال. وهناك نموذج آخر يظهر فيها عنصر الإرتجال وهو الكادنزا في الكونشرتو الكلاسيكي في القرن الثامن عشر حيث كانت تعتبر نموذجا للإبتكار الفردي في الموسيقى الآلية ويظهر فيها أسلوب التنويع الذي يبنى على فكرة اللحن الأصلي وقد وصل الإرتجال إلى قمة مجده في عصر الباروك، ويعتبر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر الفترة الذهبية لهذا

الفن ولاسيما الآلات ذات لوحات المفاتيح، إلا أنه بدأ ينحسر عن الموسيقى الأوربية منذ بداية القرن الماضي وفقدت الكادنزا عنصر الإرتجال وأصبحت معدة بل ومكتوبة.

ومع ذلك أسهم الإرتجال بدور فعال في تطوير التكنيك الخاص بموسيقى الجاز المعاصر فقد استخدم فيها نفس الأسلوب الذي استخدمه باخ وأبناؤه أثناء أدائهم صيغة الشاكون فقد كانوا يؤدون ارتجالاتهم على الهارمونيات المبنية على اللحن، أو على زخرفة اللحن المعطى. هذا الأسلوب في استخدام الحليات وزخرفة اللحن والذي ازدهر في عصر الباروك لا يزال يستخدم في الجاز حتى اليوم.

**الإرتجال الموسيقي التعليمي :**

هو علم ابتكره دالكروز(**) للمساعدة في تدريس الموسيقى ويسمى بالإرتجال التعليمي لأن له هدفا تعليميا، فهو ارتجال فوري يجمع بين الإرتجال الحر والإرتجال المقيد ذلك أن المعلم يرتجل دون مدونات وفي نفس الوقت يكون مقيدا بعناصر واضحه مسبقه في ذهنه لتحديد أهداف تعليميه (١-). ويبنى هذا الإرتجال على أسس مكونات الموسيقى والقواعد الهارمونية النظرية والعملية المتعارف عليها.

**اميل دالكروز (١٨٦٥- ١٩٥٠) : مؤلف موسيقي ومربي سويسري اشتهر بفن التأليف الموسيقي ارتبط اسمه بطريقته

الشاملة للتربية الموسيقية تقوم طريقته في تعليم التربية الموسيقية علي سلسله من التمرينات تستلزم دراسة الايقاع الحركي- الصولفيج والارتجال الموسيقي علي اله البيانو بالإضافة الي التعبير الحركي.

**العناصر الأساسية للإرتجال التعليمي :**

- **الإيقاع:**

هو عنصر رئيسي لإظهار طابع الموسيقى وشخصيتها المميزة، يحدد نوعها كل من الميزان، الوحدة الإيقاعية، السرعة المطلوبة لنوع الموسيقى (٨-١٧)

- **اللحن:**

مجموعه من النغمات المرتبة أفقيا ينتج منها الجمل الموسيقية وتظهر في عبارات متساوية تأخذ شكل السؤال باستعمال القفلة النصفية والإجابة باستعمال القفلة التامة، ويشترك في إظهار نوع اللحن (الايقاع، الهارموني). وهو ما يتعلق بالشق الصوتي للموسيقى في علاقة الأصوات بعضها ببعض من حيث الحده والغلظ . ويبنى أداء الارتجال أساسا على تكوين النماذج اللحنية مثل ارتجال ألحان لإيقاع معطى أو ارتجال الحان لهرمونيات مدونة أو تنمية نماذج لحنية والتنويع عليها أو استخدام الزخارف اللحنية بأنواعها في بناء لحن جديد أو ابتكار أفكار كاملة للتعبير عن موقف لقصة حركية معينة مع الأخذ في الإعتبار أن نوع اللحن المرتجل يتوقف على كل من النغم والإيقاع والهارموني.

- **الهارموني :**

يعطي عمقا للخط اللحني وهو أحد العناصر الهامة في تكوين المؤلفات الموسيقية اللازمة في الإرتجال (٥-٥١) ويعرف الهارموني بأنه تجميع الأصوات بطريقة رأسية تسمع في آن واحد، وكلما زادت ثروة الطالب من المعرفة الهارمونية، أمكنه أن يعبر بسهوله عما يرغب في ارتجاله. وتبدأ

دروس الإرتجال بالتدريب المتدرج للتآلفات الهارمونية، فتكون البداية بتآلف الدرجة الأولى ( I ) ثم الخامسة (V) ثم التآلفات الفرعية وهكذا يستطيع الطالب تكوين القفلات.

**بعض البنود الأساسية التي تقوم عليها مادة الإرتجال :-**

١. تمرينات تكنيك ( I – V – IV – I).
٢. هرمنة السلم الكبير.
٣. القفلة الإيطالية – القفلات النصفية والتامة والمفاجئة.
٤. ابتكار أشكال مختلفة من المصاحبة.
٥. ابتكار صيغه ثلاثية (A – B – A2 ) وصيغة الروندو.
٦. ابتكار ألحان حره تصلح لمارش أو فالس.
٧. القراءة الوهليه
٨. ابتكار موسيقى تصويرية.

**العوامل الأساسية للمرتجل:**

١. الموهبة، الدراسة، الممارسة و إتقان العزف ( التكنيك ) والقدرة على الحس اللحني.

٢. القدرة على ابتكار خطوط لحنيه جديده فوق هارمونيات مدونه وأدائها سريعا فدراسة الهارموني تعتبر من العوامل الأساسية للمرتجل.

٣. القدرة على أداء مصاحبه هارمونية تلقائيه لنماذج لحنيه معطاه وعمل تنويعات عليها، ولذا فالممارسة على التصوير هامه جدا للمرتجل.

٤. القدرة على ابتكار ألحان جديده تماما وأدائها فوريا بدون الإستعانة بالمدونات بل بالذاكرة الموسيقية (١-٣)، ويمكن توظيف الإرتجال الموسيقي

لخدمة كل الأفرع الأخرى مثل الأناشيد ومصاحبة الألعاب الموسيقية والألحان الصولفائية ووضع موسيقى تصويريه للقصة الموسيقية الحركية أو لأي مشهد سينمائي أو تلفزيوني.

## المبحث الثالث : القصة الموسيقية :

القصة هي نوع من الإبتكار الفني الذي يتناول مجموعة من الأحداث سواء كانت واقعيه أو خياليه، مصاغة في شكل مواقف تعليمية في قالب متماسك وقد تكون قصيره أو طويله (٦-٨٠٥). وتعتبر القصة الموسيقية الحركية وسيله تربوية وتعليميه مشوقه لما تشتمل عليه من مواقف مختلفة وما يتخللها من مشاعر وجوانب متباينة ومثيره تجذب الإنتباه وتساعد على النمو الفكري المتوازن. ومن أهم العوامل المؤثرة في أحداث القصة هي الموسيقى التصويرية التي تعبر عن كل حدث فهي تختلف باختلاف طبيعة الموقف فهناك موسيقى صاخبة وأخرى هادئة أو تعبر عن الخوف والقلق والحزن أو الفرح والانتصار وذلك يجعل الأحداث مثيره ومشوقه والموسيقى متفاعله مع الموقف.

**الموسيقي التصويرية:**

تعتبر الموسيقى من أهم الوسائل للتعبير التي يمكن للمؤلف الموسيقي استخدامها ليعبر عما يجيش في نفسه أو ما يعطيه له الموقف الدرامي من انطباعه تشكل له وسيله التعبير، وتجعل المشاهد أو المستمع قادرا على تفهم أحاسيس الفنان المرتبطة بهذا الحدث أو الموقف. والموسيقى التصويرية في الأعمال السينمائية التي تصاحب المواقف الدرامية المختلفة هي العنصر الفعال الذي يخلق جوا نفسيا(٦-٨٠٢). يعبر عن طابع المشهد

من فرح أو حزن أو مطارده أو معارك حربيه ولذلك يمكن اعتبارها من العناصر الأساسية التي يقوم عليها نجاح العمل السينمائي بشكل عام خاصه اذا ارتبطت بالحركة (٢-٦).وقد رأى الباحث استغلال المواقف السينمائية كعنصر دراسي يجذب انتباه الطالب المرتجل في وضع الموسيقى التعبيرية للموقف الدرامي.

## الجزء الثاني : الإطار التطبيقي، ويشتمل على:

**١- إعداد أدوات البحث.**

**استمارة استطلاع راي الخبراء**

قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع راي الخبراء **(ملحق رقم ١)** هدفت لقياس فاعلية المشاهد التصويرية في أداء القصص الموسيقية في مقابل القصص النصية المكتوبة وعلاقتها بجودة التقييم باختبار مادة الارتجال **(ملحق رقم ٢)**.

**صدق الاستمارة :**

تم عرض الاستمارة علي السادة الاساتذة المحكمين من المتخصصين في مجال الصولفيج الغربي والارتجال، للتأكد من أن الأسئلة بعبارات واضحة ومعبرة عن الهدف من الاستمارة، وبعد العرض علي السادة المحكمين تم تنفيذ توجيهات سيادتهم بشأن تعديل أو إضافة أو حذف لبعض الأسئلة، وكذلك ترتيب هذه الأسئلة بما يتفق والترتيب المنطقي لتدريس بند القصة، وتم استبعاد الأسئلة الغير ملائمة لقياس الهدف من الاستمارة، وتم عرضها علي السادة المحكمين مرة أخري حتى أقر الجميع ملائمته لما وضعت له .

**٢- التجريب العملي.**

اتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

حيث تم اختيار العينة من طلاب مرحلة البكالوريوس من الجنسين بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، بالعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، وعددهم ١٢ طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

- مجموعة ضابطة قوامها (٦) طلاب تدرس بند القصة الموسيقية عن طريق القصص النصية.
- مجموعة تجريبية قوامها (٦) طلاب تدرس بند القصة الموسيقية عن طريق المشاهد التصويرية.

حيث قامت المجموعة الضابطة على مدار العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م بالدراسة مع معلمهم إعداد الموسيقي المعبرة عن مواقف القصة النصية المكتوبة بالطرق التقليدية، في حين درست المجموعة التجريبية مع الباحث وفي نفس العام، تنفيذ محور القصة باستخدام أعمال درامية تلفزيونية وسينمائية مصوره بدلا من القصة المكتوبة بحيث يتم عرض المقطع المصور من العمل أثناء تأدية الطالب للموسيقى التصويرية المعبرة عن الموقف الدرامي على آلة البيانو بالتزامن فيما بينهم، مع ارشادات الباحث للطلاب بضرورة ضبط زمن كل موقف من حيث عدد الموازير ليتناسب مع طول الموقف بالقصة المرئية، وأن يكون معبراً عنها من حيث الميزان واللحن والتظليل والهارموني.

تبع ذلك حضور الباحث اختبارات طلبة الفرقة الرابعة (عينة البحث) في العام الدراسية (٢٠١٣– ٢٠١٤م) واستخدمت المجموعة التجريبية المقطع التصويري للقصة، وقد تحصل الباحث على نتائج المجموعتين لحين المعادلات الإحصائية بنتائج البحث.

**٣- نتائج البحث.**

لما كان فرض البحث الأول ينص على " للمشاهد التصويرية الدور الفعال في مقابل القصص النصية في تحسين أداء الطالب للموسيقي المعبرة عن مواقف القصة، وكذلك جودة تقييم الطالب من وجهة نظر اساتذة المادة ولجان تقييم الدرجات " .

لذا قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع الراي وتطبيقها واسفرت النتائج عما يلي:

| أسئلة الاستبيان | اوافق | إلى حد ما | لا أوافق |
|---|---|---|---|
| ١. هل استخدام المقطع التصويري قد ساعد على تسهيل عملية التعبير وترجمة أحداث القصة وفهم محتواها على الطالب؟ | %٦٠ | %٣٠ | %١٠ |
| ٢. هل استخدام المقطع التصويري ساهم برفع قابلية الطالب ورغبته واهتمامه بعمل القصة مقارنة باستخدام الطريقة السابقة؟ | %٩٠ | %١٠ | |
| ٣. هل استخدام المقطع التصويري برأيك ساعد الطالب على فتح المجال أمامه للتعبير والابتكار بشكل أكبر مقارنة بالطريقة السابقة؟ | %١٠٠ | | |
| ٤. هل ساهم المقطع التصويري بجعل الطالب يقوم بعمل الابتكارات الموسيقية بشكل أوسع واستخدامه لمهارات العزف والتكنيك بشكل أكبر؟ | %٨٠ | %١٠ | %١٠ |
| ٥. هل هناك تأثير لاستخدام المقطع التصويري على لجنة الاختبار بالمقارنة مع استخدام الطريقة السابقة من حيث دقة وسهولة التقييم والقدرة على متابعة الأداء والتأكد من | %٨٠ | %٢٠ | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| مناسبة الموسيقى لمشاهد وأحداث القصة؟ | | | |
| ٦. هل المقطع التصويري يعمل على إيصال القيمة العلمية والأهداف الخاصة ببند القصة بشكل خاص وبمادة الإرتجال بشكل عام؟ | %١٠٠ | | |
| ٧. هل ساعدك المشهد المصور (اللجنة والطالب) على تتبع أحداث القصة وربط الموسيقى ومدى تعبيرها عن الموقف المصاحب؟ | %٨٠ | %٢٠ | |
| ٨. وهل استخدام المقطع التصويري برأيك له تأثير على الهارمونيات المستخدم بابتكار الموسيقى المعبرة؟ | %٨٠ | %٢٠ | |
| ٩. وهل استخدام المقطع التصويري برأيك له تأثير على الميزان الموسيقي المستخدم للعزف؟ | %٨٠ | %٢٠ | |
| ١٠. هل القصة المصورة ساعدت الطالب لإظهار التعبيرات من قوة وضعف أثناء ابتكار الموسيقى التصويرية للمشهد | %٨٠ | %٢٠ | |

ويتضح من الجدول السابق أن نسب الموافقة (٨٣%) وهي نسبة عالية تثبت أن للمشاهد التصويرية الدور الفعال في مقابل القصص النصية في تحسين أداء الطالب للموسيقي المعبرة عن مواقف القصة، وكذلك جودة تقييم الطالب من وجهة نظر اساتذة المادة ولجان تقييم الدرجات، وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث.

لما كان فرض البحث الثاني ينص على أنه " هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية / المجموعة الضابطة) في بند التعبير الموسيقي عن مواقف القصة الموسيقية الحركية بمادة الارتجال التعليمي".

لذا قام الباحث بالخطوات التالية:

١- اختيار عينة البحث وتحديدها وتقسيمها لمجموعتين تجريبية وضابطة.

٢- التدريس الفعلي للمجموعة ضابطة بند القصة الموسيقية عن طريق القصص النصية المكتوبة مع أحد مدرسي المادة وبالطريقة التقليدية المتبعة من قبل.

٣- التدريس الفعلي للمجموعة تجريبية بند القصة الموسيقية عن طريق المشاهد التصويرية مع الباحث.

٤- حضور اختبار نهاية العام حيث وضع لبند القصة الموسيقية (٢٥درجة) من أصل (٧٠) درجة للنهاية العظمى لاختبار نهاية العام

٥- تحصل الباحث على نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة والتي سيعرضها كما يلي:

**جدول رقم (١) قيمة ( ت ) المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية**

| درجات الطلاب | المجموعة الضابطة | المجموعة التجريبية |
|---|---|---|
| ١ | ١٥ | ٢٥ |
| ٢ | ١٨ | ٢٨ |
| ٣ | ٢٠ | ٢٢ |
| ٤ | ٢١ | ٢٦ |
| ٥ | ١٩ | ٢٦ |
| ٦ | ٢٣ | ٢٤ |
| **المتوسط الحسابي** | ١٩,١٧ | ٢٥,١٦ |

والرسم البياني التالي يوضح الفروق بين متوسط درجات الطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار نهاية العام (٢٠١٣/٢٠١٤م) مادة الارتجال التعليمي بند القصة الموسيقية.

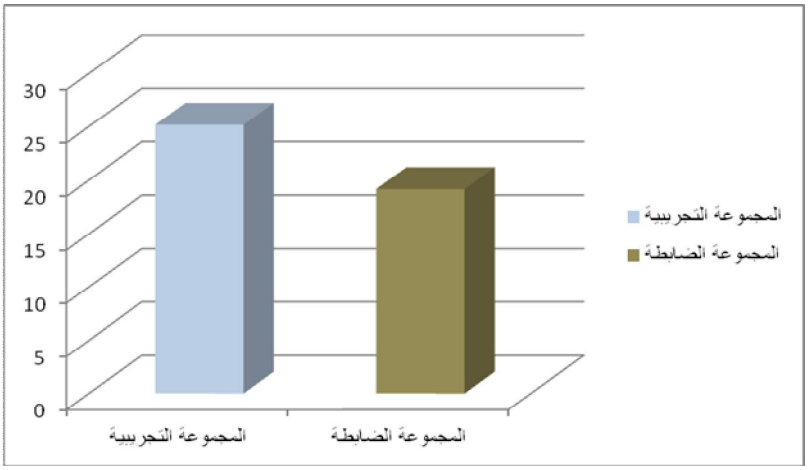


**شكل رقم(١) رسم بياني لمتوسط درجات المجموعة التجريبية والضابط**

ويوضح الجدول التالي قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لنتائج الرسم البياني السابق الخاص بنتائج الطلاب عينة البحث:

**جدول رقم (٢) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للمجموعة الضابطة والتجريبية**

| المجموعة | المتوسط | معامل الخطأ | الانحراف المعياري | العينة | درجة الحرية | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الضابطة | ١٩,١٧ | ١,١٩٣ | ٣,٧٧ | ٦ | ٥ | ٩,٧٢١ | * |
| التجريبية | ٢٠,١٦ | ١,١٢٥٥ | ٣,٥٦ | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) = (٩,٧٢١) وهي دلالة عند مستوي (٠,٠٥) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب – عينة البحث – في بند القصة الموسيقية من اختبار مادة الارتجال للعام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤م) لصالح المجموعة التجريبية مما يثبت صحة فرض البحث الثاني .

## تفسير نتائج البحث:

إجماع بالموافقة والتأييد لاستخدام المقطع المصور بدلا من القصة المكتوبة وأن الطلبة أحرزوا تقدما ملحوظا في ارتجالهم لمواقف المشهد المتحرك وجاءت إجابة عضو من اللجنة (الممتحن الخارجي ) إن تأثير استخدام المقطع التصويري مشوق وملفت للنظر في متابعة الأحداث مع سماع ابتكارات الطلبة في نفس الوقت وأنهم قد احرزوا تقدما ملحوظا باهتمام وتشوق للمادة.

أما عن عملية التقييم فهي تقوم على معايير يضعها الممتحن فجاءت عملية التقييم ناجحة وسهله وتفاعل أعضاء اللجنة مع متابعة المواقف التصويرية ومتابعة ابتكارات الطلاب المتميزة، فكانت التقديرات في هذا البند إيجابية وعالية لمعظم الطلاب وإن المقطع التصويري كان له الأثر الفعال في تفاعل الطلاب الإيجابي ووصولهم للهدف المرجو من هذا البند وهو عمل ابتكارات موسيقية كموسيقى تصويرية لأحداث مختلفة بشكل جيد.

وبالنسبة لإجابة الأسئلة في التغلب على الصعوبات وعن عناصر القوه والضعف وعنصر تسهيل عملية التعبير وتشويق الطلبة لعمل الإرتجال المصاحب جاءت الإجابة من جميعهم بنعم أن استخدام المشهد المصور أو

المقطع المصور أسهم بحد كبير في تحسين الأداء والقدرة على الإبتكار وارتباط الموسيقى بالموقف الدرامي كما سهل استخدام المقطع المصور متابعة الأحداث مع الموسيقى التصويرية لكل من الطالب واللجنة الممتحنة.

## تحليل نتائج البحث

وهنا يعرض الباحث بعض الأفكار المستمدة من نتائج البحث السابق ذكرها، والتي يمكن أن يستخدمها الطالب تبعا لبنود الإرتجال والعناصر الأساسية لخدمة المشاهد التصويرية، والتي تخدم الحركة في المقاطع التصويرية بالتعبير الفوري للموقف الدرامي، أكثر من استخدام القصة المكتوبة لما لها من أهميه في تزامن الموسيقى مع الحدث والقدرة على التركيز الذهني للطالب في متابعة الموقف والتعبير عنه وعند تطبيق الطالب لأحداث الموقف للقصة التلفزيونية أوالفيلم يراعى استخدامه لعناصر الإرتجال مثل الزمن – التظليل – الإيقاع – الهارموني – مع استخدام القفلات الهارمونية وابتكار أنواع من المصاحبة التي تخدم المشاهد التصويرية.

**الزمن:**

ملاحظة عنصر الزمن في المقطع المصور وارتباطه بالموسيقى والحركة فالزمن ممثل في سرعة الحركة يتحكم فيها الطالب تبعا للموقف الدرامي فتختلف الموسيقى إذا كانت في زمن سريع عنه في الزمن البطيء إما لحن حالم عاطفي هادئ أو لحن حماسي وطني.

**اللحن:**

عند وضع اللحن يجب أن يعبر عن الموقف الدرامي على سبيل المثال موقف درامي يصور شروق الشمس يصاحبها لحن هادئ غنائي مع

مصاحبه هارمونية تبعث على الهدوء النفسي.

**التظليل:**

يستخدم بكثره للتعبير عن المواقف الدرامية المتعددة للمقطع المصور واستخدام آلة البيانو في التعبير عن أنواع متعددة من المواقف الدرامية، فهناك التعبير الخافت(P) وفي أداء متصل (legato) ليعبر عن الجو الهادئ والمؤثرات الصوتية والتلوين الصوتي مثل فتح الباب، أو إناء يكسر، واستخدام المنطقة الحاده لآلة البيانو للتعبيرعن اصوات العصافير وعن طريق العزف القوي يمكن إظهار الحماس والمنطقة الغليظة وباستخدام التآلفات المتنافرة في قوه (f و sf ) يعطي إحساس بالخوف والقلق والترقب لحدوث موقف مرعب.

**الميزان:**

يتنوع الطابع الموسيقي عن طريق تغيير الميزان فعند استخدام ميزان ( $\frac{3}{4}$ ) يعطي طابع موسيقي راقص وميزان ( $\frac{2}{4}$ ) يعطي طابع الموسيقى الحماسية كالمارش.

**الهارموني:**

استخدام الهارمونية المتنافرة في تآلفات صاخبة لتعبر عن مواقف اندلاع الحرب أو صراع نفسي لشخصية ما في المقطع المصور، والهارمونية المتوافقة مع الموسيقى الحالمة في مواقف الفرحة بانتصار أو مواقف دراميه حزينه.

وهكذا يستطيع الطالب من خلال مشاهدته الفورية للمقطع المصور أن يعبرعما يوحي إليه من حركه ليؤدي الموسيقى التصويرية الملائمة للموقف الدرامي مما يؤدي إلى التقابل الفكري والنفسي للجو الموسيقي الذي

يعبر عن المواقف الدرامية فيؤدي بدوره إلى قوه المضمون السمعي والبصري للموسيقى المعبرة عن المقطع المصور.

## التوصيات:

## يوصي الباحث بما يأتي:

١. باستخدام المشاهد السينمائية والمقاطع المصورة في وضع الموسيقى المرتجلة تبعا لبند الإرتجال بدلا من القصة المكتوبة.
٢. بإيجاد الكثير من الآلات التي تساعد على عرض المقاطع المصورة لتسهيل استخدامها للطالب.
٣. باختيار مجموعة من الأشرطة السينمائية واللقطات التلفزيونية الهادفة التربوية في المكتبة لمساعدة الطالب في اختيار المادة التي يرغب في وضع الموسيقى التصويرية لها.
٤. بإجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال.
٥. بضرورة المزج والتوازن بين عناصر الموسيقى والصورة وتوظيف العناصر المختلفة للتعبير عن الموقف الدرامي مثل الايقاع – الهارموني– التظليل– وطريقه ووضع الموسيقى الملائمة له.

# ملاحق البحث:

## ملحق رقم (١)

**قائمة باسماء السادة الخبراء والمتخصصين في مادة الصولفيج الغربي**

**١ – أ.د/نوال خليل:**

أستاذ مادة الصولفيج الغربي كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

**٢ – أ.د/ماجد تادرس يعقوب :**

أستاذ الصولفيج الغربي بالمعهد العالي للفنون الموسيقية، بدولة الكويت

**٣ – أ.م.د/ عاطف مصطفي على:**

أستاذ مساعد الصولفيج الغربي أكاديمية الفنون الكونسيرفتوار، القاهرة.

**٤ – أ.م.د/ محمد ناصف عطية:**

أستاذ مساعد الصولفيج الغربي كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

**٥ – أ.م.د/ نصر ممدوح حسين:**

أستاذ مساعد الصولفيج الغربي كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

**٦ – د./ اعتدال عبد اللطيف على الحمدان:**

مدرس الصولفيج الغربي بالمعهد العالي للفنون الموسيقية، بدولة الكويت

**٧ – د./نسرين عبده:**

مدرس النظريات والتاليف ووكيل المعهد العالي للفنون الموسيقية، بدولة الكويت

**٨ – م.م/ أحمد العود:**

مدرس مساعد الصولفيج الغربي بالمعهد العالي للفنون الموسيقية، بدولة الكويت

# ملحق رقم (٢)

## استبيان استطلاع راي الخبراء

**السيد الأستاذ الدكتور /**

**تحية طيبة وبعد ،،،**

حيث أن الباحث حامد على الكوت رئيس قسم التربية الموسيقية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، يقوم بإعداد بحث بعنوان " فاعلية استخدام المشاهد التصويرية بدلا من القصة النصية المكتوبه بمادة الإرتجال التعليمي" يهدف البحث إلى تقييم فاعلية استخدام المشاهد المصورة لمحور القصة بمادة الإرتجال مقارنة باستخدام القصة المكتوبة، وكان من **تساؤلات البحث :**

١. هل يساعد استخدام المقطع المصورعلى تسهيل عملية التأليف والابتكار والتعبير الموسيقي للأحداث والأحاسيس في القصة مقارنة بالقصة المكتوبة عند الطالب؟
٢. هل يساعد استخدام المقطع المصور على ابتكار موسيقى معبرة بشكل أفضل عن أحداث القصة؟
٣. هل يساهم استخدام المقطع المصور على فهم الطالب للقيمة العلمية والمهارة المراد اكتسابها؟
٤. هل يزيد استخدام المقطع المصور من رغبة واهتمام الطالب بعمل القصة واستمتاعه بعملية التأليف والابتكار؟
٥. هل يساهم استخدام المشهد المصور بتقييم أوقع وأدق لأداء الطالب؟

□ **هدف الاستبانه :**

تهدف الاستبانه إلي التعرف علي رأي سيادتكم جودة التقييم باختبار مادة الارتجال ببند القصة الموسيقية عن طريق عزف الموسيقى بالسياق الزمني مع عرض القصة المصورة، وكذلك التعرف على رأي سيادتكم للرد على تساؤلات البحث.

□ **المطلوب من سيادتكم :**

الرجاء من سيادتكم إبداء الرأي بالإجابة على التساؤلات التالية بوضع العلامة أمام الاجابة المعبرة عن رأي سيادتكم، وأن كان لكم أي أراء أو أقترحات برجاء تدوينها بالمكان المخصص لذلك بمتن الاستمارة المرفقة ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير على تعاونكم وإفادتكم للباحث،

**أسئلة الاستبيان**

| أسئلة الاستبيان | اوافق | إلى حد ما | لا أوافق |
|---|---|---|---|
| ١. هل استخدام المقطع التصويري قد ساعد على تسهيل عملية التعبير وترجمة أحداث القصة وفهم محتواها على الطالب؟ | | | |
| ٢. هل استخدام المقطع التصويري ساهم برفع قابلية الطالب ورغبته واهتمامه بعمل القصة مقارنة باستخدام الطريقة السابقة؟ | | | |
| ٣. هل استخدام المقطع التصويري برأيك ساعد الطالب على فتح المجال أمامه للتعبير والابتكار بشكل أكبر مقارنة بالطريقة السابقة؟ | | | |
| ٤. هل ساهم المقطع التصويري بجعل الطالب يقوم بعمل | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الابتكارات الموسيقية بشكل أوسع واستخدامه لمهارات العزف والتكنيك بشكل أكبر؟ | | | |
| ٥. هل هناك تأثير لاستخدام المقطع التصويري على لجنة الاختبار بالمقارنة مع استخدام الطريقة السابقة من حيث دقة وسهولة التقييم والقدرة على متابعة الأداء والتأكد من مناسبة الموسيقى لمشاهد وأحداث القصة؟ | | | |
| ٦. هل المقطع التصويري يعمل على إيصال القيمة العلمية والأهداف الخاصة ببند القصة بشكل خاص وبمادة الإرتجال بشكل عام؟ | | | |
| ٧. هل ساعدك المشهد المصور (اللجنة والطالب) على تتبع أحداث القصة وربط الموسيقى ومدى تعبيرها عن الموقف المصاحب؟ | | | |
| ٨. وهل استخدام المقطع التصويري برأيك له تأثير على الهارمونيات المستخدم بابتكار الموسيقى المعبرة؟ | | | |
| ٩. وهل استخدام المقطع التصويري برأيك له تأثير على الميزان الموسيقي المستخدم للعزف؟ | | | |
| ١٠. هل القصة المصورة ساعدت الطالب لإظهار التعبيرات من قوة وضعف أثناء ابتكار الموسيقى التصويرية للمشهد | | | |

**آراء واقتراحات**

إذا كان لسيادتكم أراء واقتراحات برجاء تدوينها وتوضيحها وعرضها هنا.

.....
.....
.....

يتقدم الباحث بخالص الشكر على تعاونكم.

# المراجع العربية والأجنبية

## أولا : المراجع العربية

١. اميمه امين، عائشة سليم: ينابيع الافكار الفنية لتعليم الارتجالات الموسيقي مكتبه الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٨م.

٢. الان كاسبيار: التذوق السينمائي– الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٩م.

٣. سعاد عبد العزيز: توظيف بعض بنود الارتجال في خدمة بعض مواضيع الايقاع الحركي. الزقازيق – مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة الزقازيق ١٩٠٨م.

٤. سمحه الخولي: الارتجال وتقاليده في الموسيقي العربية – عالم الفكر– المجلد السادس العدد الأول الكويت ١٩٧٥م .

٥. ماجد تادرس يعقوب: استخدام بعض من تراث الموسيقي العربية في تنميه الارتجال التعليمي لدي طالب كليه التربية الموسيقية رساله دكتوراه – غير منشوره – جامعه حلوان – القاهرة ١٩٩٦م.

٦. نوال خليل فهمي : تنميه تخيل الطلاب لمواقف القصة الموسيقية من خلال باليه بحيرة البجع لتشايكوفسكي لتحسين الأداء في الارتجال الموسيقي بحث منشور المؤتمر العلمي السابع– جامعه حلوان القاهرة عام ٢٠٠٣م.

## ثانيا : المراجع الأجنبية

7. Apell ,willi DICTIONARY OF MUSIC,Harvard: LONDON, HEINMANN EDUCATIONAL BOOK,S 1971

8. Gretrudeprice wallner : improvisation in Music (bosten,pruce) Humphries publishers 1970

9. STANLEY, SADI : The New Grove Dictionary Of Music And Mustician VOL9 Macmaillan Publishers Limited 1980